كالحكم بانه كشيء واحد والاشياء كثيرة وموضعها مقدم على البطن هذه
المقدم من الدماغ ليسهل تاديّ الصورة المحسوسة بالحواس الظاهرة
اليها والعلم بكونها في ذلك الموضع حصل باختلال فعلها عند وقوع الافة
فيه على ما شهدت التجارب العلمية وخزانتها الخيال القوة الثانية منها
الخيال وفعله حفظ الصورة التي ادركها الحس المشترك بعد اجتماعها
فيه وامساكها بعد غيبتها عن الحواس الظاهرة لانها ما دامت في الحس
الظاهر فانها لا تغيب عن الحس المشترك والدليل على ان حفظ الصور
وادراكها ليست بقوة واحدة وهو ان القبول غير الحفظ فان الماء يقبل الحفر
الشكل ولا يحفظه وتغاير الافعال دليل تغاير القوى لان الواحد لا يصدر عنه
الا الواحد فيستحيل ان يكون قوة واحدة في قابلة وحافظة معا فتكون القابلة
غير الحافظة وهو الظاهر وموضعه مؤخر البطن المقدم من الدماغ لانه خزانة
كل قوة تناسب ان يكون خلفها والعلم به حصل ايضا من اختلال فعله عند
وقوع الآفة في ذلك الموضع ومنها مدركة للمعاني القائمة بتلك الصور وهي
الوهم وموضعها البطن الاوسط القوة الثالثة منها الوهم وفعله ادراك المعاني
الجزئية القائمة بالصور المحسوسة مثل ادراك الشاة عداوة الذئب اذا شاهدته
وادراكها صداقة المتعهد بالعلف وكذلك تنفر من الذئب وتقبل المتعهد وهذه
القوة اذا حكمت على امر غير محسوس كان حكمها فيه كاذبا لانها تحكم عليه بما لا يوافق
المحسوس لانها لا تقبل غيره كان يحكم على الموجود والذي ليس بجسم ولا جسمانيا
بانه محسوس او متحيز او في جهة والدليل على ثبوتها ان مدرك هذه المعاني
ليس الحس الظاهر لانها ليست محسوسة به ولا النفس الناطقة لان مدركها
كلي وهذه المعاني امور جزئية وموضعها البطن الاوسط من الدماغ لانها

بنبغي

المطلوب

ينبغي ان يكون قرب الخيال لتكون الصور الجزئية التي تحكم على معانيها الجزئية
بحذائها والعلم به حصل ايضا من اختلال فعلها عند ما يصيب البطن هذه
الاوسط آفة وخزانته الحافظة وموضعها البطن المؤخر القوة الرابعة منها
الحافظة وتسمى المتذكرة ايضا وهي خزانة لما يتأدى الى الوهم من معاني
الجزئيات المحسوسات غير صورها المحسوسة وموضعها البطن المؤخر من الدماغ
لانها ينبغي ان يكون ورآ الوهم والعلم به حصل من وقوع وقع عند وقوع الخلل
عند الآفة كما ذكرنا ومنها متصرفة وتسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة
لها مفكرة وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور والمعاني الجزئية متخيلة
القوة الخامسة منها المتصرفة وتسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة
لها مفكرة وهو ان يستعملها فيما ينفع به من تحصيل المجهول من المعلوم
بتركيب المقدمات وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور والمعاني الجزئية
متخيلة وهو ان تتصرف فيها بتركيب بعضها ببعض وتفصيل بعضها عن
بعض كتركيب صورة نصفها انسان ونصفها فرس واثبات انسان عديم الراس
واحدس منها تركيب المعاني وتفصيلها وموضع هذه القوة في الدودة بين
البطنين الاولين واستخدام النفس الناطقة لهذه القوة انما يتصور في
الانسان فانها مفكرة لا يكون الا له والجنس الثالث القوي هي القوي الحيوانية وهي
القوة التي تعد الاعضاء لقبول ما القوي القوة النفسانية القوة الحيوانية
هي التي اذا حصلت في الاعضاء هيأتها لقبول قوة الحس والحركة
بشرط ارتفاع الموانع وحصول الشرائط وهي التي تجعل البدن حيا ومركزها
الروح الحيواني وآلتها الحرارة الغريزية والدليل على مغايرة هذه القوة للقوة
النفسانية ان العضو المفلوج حي وليس له قوة الحس والحركة وانما قلنا انه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)